التطبيق العملي لقراءة القرآن الكريم بالقراءات السبع من آية رقم ٨٢ في سورة (المائدة) إلى آية رقم ١١٠ في سورة (الأنعام)

بحث في عرض القرآن بالقراءات

إعداد أ/ عراقي أحمد
قسم الدعوة وأصول الدين
كلية العلوم الإسلامية – جامعة المدينة العالمية
شاه علم - ماليزيا
ahmed.mahdey@mediu.ws

خلاصة—هذا البحث يبحث في التطبيق العملي لقراءة القرآن الكريم بالقراءات (السبع من آية رقم ٨٢ في سورة (المائدة) إلى آية رقم ١١٠ في سورة (الأنعام
الكلمات المفتاحية: قراءة القرآن الكريم، القراءات السبع، من آية ٨٢ من سورة (المائدة) إلى آية رقم ١١٠ في سورة (الأنعام).

I. *المقدمة*

القراءات الواردة في ربع {لَتَجِدَنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَدَاوَةً لِّلَّذِينَ آمَنُوا} [المائدة: ٨٢].
قوله تعالى {جَزَاءُ الْمُحْسِنِين} [المائدة: ٨٥] فيه لحمزة وهشام وقفًا على "جزاء" ثلاثة أوجه: الإبدال، والتسهيل بالروم مع المد والقصر؛ لأن الهمزة مرسومة مفردة.

II. *موضوع المقالة*

القراءات الواردة في ربع {لَتَجِدَنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَدَاوَةً لِّلَّذِينَ آمَنُوا} [المائدة: ٨٢].
قوله تعالى {جَزَاءُ الْمُحْسِنِين} [المائدة: ٨٥] فيه لحمزة وهشام وقفًا على "جزاء" ثلاثة أوجه: الإبدال، والتسهيل بالروم مع المد والقصر؛ لأن الهمزة مرسومة مفردة.
قوله تعالى {وَلَكِنْ يُؤَاخِذُكُمْ بِمَا عَقَّدْتُمُ الْأَيْمَان} [المائدة: ٨٩] قرأ ابن ذكوان "عاقدتم" بإثبات ألف بعد العين وتخفيف القاف على وزن قاتلكم، وقرأ شعبة وحمزة والكسائي "عقدتم" بحذف الألف وتخفيف القاف على وزن قتلتم، وقرأ الباقون "عقدتم" بحذف الألف وتشديد القاف.
قوله تعالى {أَوْ تَحْرِيرُ رَقَبَة} قرأ ورش بترقيق الراء.
قوله تعالى {فَجَزَاءٌ مِّثْلُ مَا قَتَلَ مِنَ النَّعَم} [المائدة: ٩٥] قرأ عاصم وحمزة والكسائي بتنوين همزة "جاء" ورفع لام "مثل" "فجزاء مثل ما قتل من النعم" وقرأ الباقون بحذف التنوين في كلمة جزاء وخفض لام مثل "فجزاء مثلِ ما قتل من النعم".
أما المقلل والممال فقوله "الناس" بالإمالة لدوري أبي عمرو و"نصارى" و"ترى" بالإمالة لأبي عمرو وحمزة والكسائي، وبالتقليل لورش و"جاءنا" بالإمالة لابن ذكوان وحمزة، و"اعتدى" بالإمالة لحمزة والكسائي، وبالفتح والتقليل لورش.
أما المدغم الكبير فقوله {رَزَقَكُم} {تَحْرِيرُ رَقَبَة}، {ذَلِكَ كَفَّارَةُ أَيْمَانِكُم}، {وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ ثُم}، {الصَّيْدِ تَنَالُه}، {يَحْكُمُ بِه}، {طَعَامُ مَسَاكِين}، أدغم هذه الكلمات السوسي.
القراءات الواردة في ربع {جَعَلَ اللَّهُ الْكَعْبَةَ الْبَيْتَ الْحَرَامَ قِيَامًا لِلنَّاس} [المائدة: ٩٧].
قوله تعالى {قِيَامًا لِلنَّاس} [المائدة: ٩٧] قرأ ابن عامر "قيمًا" بحذف الألف التي بعد الياء "قيمًا للناس" وقرأ الباقون "قيامًا" بإثبات الألف.
قوله "والقلائد" فيه لحمزة في حالة الوقف التسهيل مع المد والقصر.
قوله تعالى {وَأَنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ} في شيء لورش التوسط والمد، وعلى كل السكون والروم، وفيه لحمزة وهشام وقفًا النقل والإدغام، وعلى كل السكون والروم.
قوله تعالى {لَا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاء} [المائدة: ١٠١] إذا وقف حمزة على "تسألوا" فإنه يقرأ بالنقل "لا تسلوا".
قوله {أَشْيَاءَ إِنْ تُبْدَ لَكُمْ} قرأ نافع وابن كثير وأبو عمرو بتسهيل الهمزة الثانية "أشياء إن تبد لكم" وقرأ الباقون بالتحقيق.
قوله "تسؤكم" أبدل الهمزة حمزة عند الوقف "تسوكم".
قوله تعالى {حِينَ يُنَزَّلُ الْقُرْآنُ} قرأ ابن كثير وأبو عمرو بالتخفيف "حين ينزل القرآن" وقرأ الباقون بالتشديد "حين ينزل". أما ابن كثير فإنه يقرأ القرآن بالنقل في حالة الوصل والوقف "حين ينزل القران" وكذا حمزة عند الوقف.
قوله "بحيرة" و"عُثر" قرأ ورش بترقيق الراء فيهما، وقرأ الباقون بالتفخيم.
قوله تعالى "فينبئكم" فيه لحمزة وقفًا وجهان: الأول: التسهيل بين بين "فيبنئكم". الثاني: الإبدال ياءً خالصة "فينبيكم".
قوله تعالى "الصلاة" قرأ ورش بتغليظ اللام والباقون بترقيقها.
قوله تعالى {مِنَ الَّذِينَ اسْتَحَقَّ عَلَيْهِمُ الْأَوْلَيَان} [المائدة: ١٠٧] قرأ حفص بفتح التاء والحاء "من الذين استحق" وإذا ابتدأ كسر الهمزة "استحق عليهم الأوليان" وقرأ الباقون بضم التاء وكسر الحاء "من الذين استحق" وإذا ابتدءوا بـ"استحق" ضموا الهمزة "استحق".
قوله {عَلَيْهِمُ الأَوْلَيَان} قرأ حمزة بضم هاء "عليهم" والباقون بكسرها "عليهم الأوليان" وقرأ شعبة وحمزة "الأولين" بتشديد الواو وفتحها وكسر اللام وبعدها ياء ساكنة وفتح النون، وقرأ الباقون "الأوليان" بإسكان الواو وفتح اللام والياء وكسر النون "الأوليان".
أما المقلل والممال في هذا الربع فقوله "للناس" بالإمالة لدوري أبي عمرو، و"كافرين" بالإمالة لأبي عمرو ودوري الكسائي وبالتقليل لورش.
وقوله "قربى" و"أدنى" بالإمالة لحمزة والكسائي، وبالفتح والتقليل لورش، وبالتقليل لأبي عمرو في لفظ "قربى".
أما "أدنى" فإنها على وزن أفعل، فليس له فيها سوى الفتح.
أما المدغم الصغير فقوله {قَدْ سَأَلَهَا} بالإدغام لأبي عمرو وهشام وحمزة والكسائي. والكبير {وَالْقَلَائِدَ ذَلِكَ }، {يَعْلَمُ مَا}، {وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُبْدُون}، {وَلَوْ أَعْجَبَكَ كَثْرَة}، {وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا}، {الْمَوْتِ تَحْبِسُونَهُمَا} أدغم هذه الكلمات السوسي رحمه الله تعالى.
القراءات الواردة في ربع {يَوْمَ يَجْمَعُ اللَّهُ الرُّسُل} [المائدة: ١٠٩].
قوله تعالى {إِنَّكَ أَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوب} قرأ شعبة وحمزة بكسر الغين "إنك أنت علام الغيوب" وقرأ الباقون "الغيوب" بضم الغين.
قوله تعالى {إِذْ أَيَّدْتُكَ بِرُوحِ الْقُدُسِ تُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا} قرأ ابن كثير بإسكان الدال "إذ أيدتك بروح القدس تكلم الناس" وقرأ الباقون "القدس" بضمها.
قوله تعالى {كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ} قرأ ورش بالتوسط والمد، وقرأ حمزة حالة الوقف بالنقل والإدغام "كهية".

قوله تعالى {فَتَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِي} قرأ نافع "طائرًا" بألف ممدودة بعد الطاء وهمزة مكسورة بعدها مكان الياء "فيكون طائرًا" وقرأ ورش بترقيق الراء "فيكون طائرًا" وقرأ الباقون "طيرًا" بحذف الألف وبياء ساكنة بعد الطاء مكان الهمزة.
قوله تعالى {فَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُبِينٌ} [المائدة: ١١٠] قرأ حمزة والكسائي "ساحرٌ مبين" بفتح السين وألف بعدها وكسر الحاء، وقرأ الباقون "سحرٌ" بكسر السين وحذف الألف وإسكان الحاء.
قوله تعالى {إِذْ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ يَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ هَلْ يَسْتَطِيعُ رَبُّكَ} [المائدة: ١١٢] قرأ الكسائي "تستطيع" بتاء الخطاب و"ربك" بالنصب "هل تستطيع ربك أن ينزل علينا مائدة" وقرأ الباقون "يستطيع" بياء الغيب و"ربك" بالرفع.
وللكسائي فيها الإدغام "هل تستطيع ربك أن ينزل علينا".
قوله تعالى {أَنْ يُنَزِّلَ عَلَيْنَا مَائِدَةً} قرأ ابن كثير وأبو عمرو بالتخفيف "أن ينزل علينا مائدة" وقرأ الباقون بالتشديد "أن ينزل علينا مائدة".
قوله تعالى {قَالَ اللَّهُ إِنِّي مُنَزِّلُهَا عَلَيْكُمْ} [المائدة: ١١٥] قرأ ابن كثير وأبو عمرو وحمزة والكسائي بالتخفيف "قال الله إني منزلها عليكم" وقرأ الباقون بالتشديد "منزلها".
قوله تعالى {فَإِنِّي أُعَذِّبُهُ عَذَابًا} قرأ نافع فتح الياء وصلًا "فإني أعذبه عذابًا" وقرأ الباقون بإسكانها "فإني أعذبه عذابًا".
قوله تعالى {وَإِذْ قَالَ اللَّهُ يَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ أَأَنْتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ} [المائدة: ١١٦] قرأ قالون وأبو عمرو بتسهيل الهمزة الثانية مع إدخال ألف بين الهمزتين "آنت قلت للناس" وقرأ ابن كثير بتسهيل الهمزة الثانية مع عدم الإدخال "أهنت قلت للناس" وقرأ هشام بتسهيل الهمزة الثانية وتحقيقها مع الإدخال "آهنت قلت للناس" "أأنت قلت للناس" وقرأ ورش بتسهيل الثانية مع عدم الإدخال "أأنت قلت للناس" وبإبدال الهمزة حرف مد محضًا مع إشباع المد "آنت قلت للناس" لأنه حينئذ سيكون من قبيل اللازم.
وله في حالة الوقف التسهيل فقط، ويمتنع الإبدال؛ لأنه يؤدي إلى اجتماع ثلاث سواكن مظهرة، وهذا غير موجود في كلام العرب، وقرأ الباقون بالتحقيق مع عدم الإدخال "أأنت".
قوله تعالى {وَأُمِّيَ إِلَهَيْنِ مِنْ دُونِ اللَّهِ} قرأ نافع وأبو عمرو وابن عامر وحفص بفتح الياء وصلًا "وأمي إلهين" وقرأ الباقون "وأمي إلهين" بإسكان الياء.
قوله تعالى {مَا يَكُونُ لِي أَنْ أَقُولَ مَا لَيْسَ لِي بِحَقٍّ} قرأ نافع وابن كثير وأبو عمرو بفتح الياء وصلًا "ما يكون لي أن أقول" وقرأ الباقون بإسكانها.
قوله تعالى {أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكُمْ} [المائدة: ١١٧] قرأ أبو عمرو وعاصم وحمزة بكسر النون وصلًا "أن اعبدوا الله ربي وربكم" وقرأ الباقون بالضم "أن اعبدوا الله ربي وربكم".
قوله تعالى {قَالَ اللَّهُ هَذَا يَوْمُ يَنْفَعُ الصَّادِقِينَ صِدْقُهُمْ} [المائدة: ١١٩] قرأ نافع "يوم" بالنصب "قال الله هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم" وقرأ الباقون بالرفع "هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم".
قوله تعالى {وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ} [المائدة: ١٢٠] قرأ قالون وأبو عمرو والكسائي بسكون الهاء "وهو على كل شيء قدير" وقرأ الباقون بضم الهاء "وهو على كل شيء قدير".
أما المقلل والممال في هذا الربع الأخير من سورة المائدة فقوله تعالى {يَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ} [المائدة: ١١٦] عند الوقف على لفظ "عيسى" و"الموتى" أمالهما حمزة والكسائي، وقرأ ورش بالفتح والتقليل، وقرأ أبو عمرو بالتقليل.
وقوله "التوراة" أمالها أبو عمرو وابن ذكوان والكسائي، وقللها ورش وحمزة، وفتح وقلل فيها قالون، وقرأ الباقون بالفتح فقط.
أما المدغم الصغير ففي قوله {وَإِذْ تَخْلُقُ}، {وَإِذْ تُخْرِجُ الْمَوْتَى}، {قَدْ صَدَقْتَنَا}، أدغم هذه الكلمات أبو عمرو وهشام وحمزة والكسائي "وإذ تخلق" "وإذ تخرج الموتى" "قد صدقتنا".
قوله {إِذْ جِئْتَهُمْ} أدغمها أبو عمرو وهشام "إذ جئتهم".
قوله تعالى {وَإِنْ تَغْفِرْ لَهُمْ} قرأ بالإدغام أبو عمرو بخلف عن الدوري "وإن تغفر لهم".
أما المدغم الكبير ففي قوله {تَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِي وَلا أَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِكَ}، {قَالَ اللَّهُ هَذَا}، {خَلَقْتَكُم}، أدغم هذه الكلمات جميعًا السوسي رحمه الله تعالى.
القراءات الواردة في الربع الأول من سورة الأنعام:
قوله تعالى: {يَعْلَمُ سِرَّكُم} [الأنعام: ٣] قرأ ورش بترقيق الراء "يعلم سركم" وقرأ الباقون بتفخيمها.
قوله تعالى: {وَمَا تَأْتِيهِمْ}، وقوله: {لَا يُؤْمِنُونَ} [الأنعام: ١٢] قرأ ورش والسوسي بإبدال الهمزة في الحالين "وما تاتيهم" "لا يومنون" وكذا حمزة في حالة الوقف.
قوله تعالى: {فَسَوْفَ يَأْتِيهِمْ أَنْبَاءُ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ} [الأنعام: ٥] الهمزة في كلمة "أنباء" مرسومة على واو، وفيه لحمزة في حالة الوقف وهشام اثنا عشر وجهًا، خمسة القياس، وهي: إبدال الهمزة ألفًا مع القصر، والتوسط، والمد "أنباء" "أنبآء" "أنبآء"، ثم التسهيل بالروم مع المد والقصر، وسبعة الرسم؛ لأن الهمزة فيه مرسومة على واو فتبدل واوًا مضمومة، ثم تسكن للوقف مع القصر، والتوسط، والمد بالسكون المحض، والإشمام، والروم مع القصر. قوله تعالى: {يَسْتَهْزِئُونَ} فيه لورش ثلاثة البدل، ولحمزة عند الوقف ثلاثة أوجه، الأول: الحذف مع ضم الزاي "يستهزون"، والثاني: التسهيل بين بين "يستهزئون" والثالث: إبدال الهمزة ياءً خالصة "يستهزيون".
قوله تعالى: {مِدْرَارًا} [الأنعام: ٦] أجمع القراء على تفخيم الراء؛ وذلك للتكرار.
قوله تعالى: {وَأَنْشَأْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ قَرْنًا} [الأنعام: ٦] قرأ السوسي بالإبدال في الحالين "وأنشانا"، وكذا حمزة عند الوقف، قوله: {قِرْطَاسٍ} [الأنعام: ٧] أجمع القراء على تفخيم الراء؛ وذلك لوقوع حرف الاستعلاء بعد الراء. قوله تعالى: {فَلَمَسُوهُ} [الأنعام: ٧] و{جَعَلْنَاهُ } و{لَجَعَلْنَاهُ} [الأنعام: ٩] وصل الهاء في هذه الكلمات ابن كثير -رحمه الله تعالى-.
قوله: {سِحْرٌ مُبِينٌ} [الأنعام: ٧]، {سَخِرُوا مِنْهُمْ} [الأنعام: ١٠]، {سِيرُوا فِي الْأَرْضِ} [الأنعام: ١١]، {خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ} [الأنعام: ١٢] قرأ ورش بترقيق الراء في هذه الكلمات "سحر مبين"، "سخروا منهم"، "سيروا في الأرض"، "خسروا أنفسهم"، وقرأ الباقون بالترقيق.
قوله: {وَلَقَدِ اسْتُهْزِئَ} [الأنعام: ١٠] قرأ أبو عمرو، وعاصم، وحمزة بكسر الدال وصلاً "ولقد استهزئ"، وقرأ الباقون بالضم، وهذا في حالة الوصل "ولقد استُهزئ".
أما المقلل والممال في هذا الربع: ففي قوله: {قَضَى أَجَلًا} {مُسَمًّى عِنْدَهُ} [الأنعام: ٢] وهذا في حالة الوقف، أمال هاتين الكلمتين حمزة، والكسائي، وقرأ ورش بالفتح والتقليل. وقوله: {فحاق} قرأ بالإمالة حمزة -رحمه الله تعالى-، وقوله: {جاءهم} قرأ بالإمالة ابن ذكوان، وحمزة و{القيامة} قرأها بالإمالة الكسائي، وهذا في حالة الوقف قولاً واحدًا.
القراءات الواردة في ربع: {وَلَهُ مَا سَكَنَ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ} [الأنعام: ١٣]:
قوله: {وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ} [الأنعام: ١٣] قرأ قالون، وأبو عمرو، والكسائي بإسكان الهاء "وهْو السميع العليم"، وقرأ الباقون بالضم، وكذا "فهُو" وقوله عنه قرأ بصلة الهاء ابن كثير -رحمهم الله تعالى- جميعًا.
قوله: {أَغَيْرَ اللَّهِ} [الأنعام: ١٤] قرأ ورش بترقيق الراء، وتفخيم لفظ الجلالة "غير الله"، ولفظ الجلالة إذا وقع بعد مرقق فإن الترقيق لا يؤثر في تفخيمه، بخلاف الإمالة، فإن لفظ الجلالة الواقع بعدها يجوز فيه التفخيم والترقيق.
قوله تعالى: {إِنِّي أُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ أَوَّلَ مَنْ أَسْلَمَ} [الأنعام: ١٤] قرأ نافع بفتح الياء وصلاً "إنيَ أمرت" وقرأ الباقون بالإسكان "إنيْ أمرت".
وقوله: {إِنِّي أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي} [الأنعام: ١٥] قرأ نافع، وابن كثير، وأبو عمرو بفتح الياء وصلاً "إنيَ أخاف إن عصيت ربي" وقرأ الباقون بإسكانها.
قوله تعالى: {مَنْ يُصْرَفْ عَنْهُ يَوْمَئِذٍ فَقَدْ رَحِمَهُ} [الأنعام: ١٦] قرأ شعبة، وحمزة، والكسائي بفتح الياء، وكسر الراء "من يَصرِف عنه يومئذ فقد رحمه"، وقرأ الباقون بضم الياء، وفتح الراء "يُصرَف"، وقوله: {عَنْهُ يَوْمَئِذٍ} وصل الهاء ابن كثير "عنهُ يومئذ".
قوله تعالى: {وَأُوحِيَ إِلَيَّ هَذَا الْقُرْآنُ لِأُنْذِرَكُمْ بِهِ} [الأنعام: ١٩] قرأ ابن كثير بنقل حركة الهمزة إلى الراء في الحالين "وأوحي إلي هذا القران لأنذركم به"، وكذا حمزة عند الوقف، أما ورش: فإنه يقرأ بقصر البدل في هذا الموضع؛ لأنه من المستثنيات، قوله تعالى: {لِأُنْذِرَكُمْ بِهِ}، قرأ ورش بترقيق الراء "لأنذركم به"، وقرأ الباقون بتفخيمها.
قوله تعالى: {أَئِنَّكُمْ لَتَشْهَدُونَ} [الأنعام: ١٩] قرأ قالون، وأبو عمرو بتسهيل الهمزة الثانية مع إدخال ألف بين الهمزتين، "أينكم"، وقرأ ورش، وابن كثير بتسهيل الهمزة الثانية مع عدم الإدخال "أئنكم"، ولهشام وجهان، الأول: تحقيق الهمزة مع الإدخال. والثاني: تحقيق الهمزة مع عدم الإدخال "أئنكم" "أئنكم". وقرأ الباقون بالتحقيق مع عدم الإدخال "أئنكم".

قوله تعالى: {وَإِنَّنِي بَرِيءٌ مِمَّا تُشْرِكُونَ} [الأنعام: ١٩] إذا وقف عليها حمزة وهشام، فإنما يقفان عليها بالإبدال مع الإدغام؛ لأن الياء زائدة "وإنني بري"، ويجوز فيها السكون المحض، والروم، والإشمام.
قوله تعالى: {ثُمَّ لَمْ تَكُنْ فِتْنَتُهُمْ} [الأنعام: ٢٣] قرأ نافع، وأبو عمرو، وشعبة بتاء التأنيث في "يكن"، ونصب تاء "فتنتَهم"، هكذا "ثم لم يكن فتنتَهم" وقرأ ابن كثير، وابن عامر، وحفص بالتأنيث والرفع "ثم لم تكن فتنتُهم"، وقرأ حمزة، والكسائي بالتذكير والنصب "ثم لم يكن فتنتَهم إلا أن قالوا".
قوله تعالى: {أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ} [الأنعام: ٢٥] قرأ ورش بترقيق الراء "أساطير الأولين"، وقرأ الباقون بتفخيمها.
قوله تعالى: {وَهُمْ يَنْهَوْنَ عَنْهُ وَيَنْأَوْنَ عَنْهُ} [الأنعام: ٢٦] إذا وقف على كلمة "ينأون" حمزة، فإنما يقف بنقل حركة الهمزة إلى النون، وحذف الهمزة "وهم ينهون عنه وينون عنه".
قوله تعالى: {وَلَا نُكَذِّبَ بِآيَاتِ رَبِّنَا وَنَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ} [الأنعام: ٢٧] قرأ حفص، وحمزة بنصب الباء في الفعل الأول "نكذبَ"، ونصب النون في الفعل الثاني "نكونَ". وقرأ ابن عامر بالرفع في الأول، والنصب في الثاني "ولا نكذبُ بآيات ربنا ونكونَ من المؤمنين"، وقرأ الباقون برفعهما "ولا نكذبُ بآيات ربنا ونكونُ من المؤمنين".
قوله تعالى: {لِمَا نُهُوا عَنْهُ وَإِنَّهُمْ} [الأنعام: ٢٨] وصل الهاء ابن كثير "عنهُ وإنهم".
قوله تعالى: {قَدْ خَسِرَ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِلِقَاءِ اللَّهِ} [الأنعام: ٣١] قرأ ورش بترقيق الراء "قد خسر الذين كذبوا".
قوله تعالى: {وَلَلدَّارُ الْآخِرَةُ خَيْرٌ} [الأنعام: ٣٢] قرأ ابن عامر "ولدار" بلام واحدة، وتخفيف الدال، وخفض تاء الآخرة، "ولدار الآخرةِ خير"، وقرأ الباقون بلامين، وتشديد الدال، ورفع الآخرة "وللدّار الآخرةُ خير".
قوله تعالى: {أَفَلَا تَعْقِلُونَ} [الأنعام: ٣٢] قرأ نافع، وابن عامر، وحفص بتاء الخطاب "أفلا تعقلون"، وقرأ الباقون بياء الغيب "أفلا يعقلون".
قوله تعالى: {قَدْ نَعْلَمُ إِنَّهُ لَيَحْزُنُكَ الَّذِي يَقُولُونَ} [الأنعام: ٣٣] قرأ نافع بضم الياء، وكسر الزاي "ليُحزنك"، وقرأ الباقون بفتح الياء، وضم الزاي "ليَحزُنك".
قوله تعالى: {فَإِنَّهُمْ لَا يُكَذِّبُونَكَ} [الأنعام: ٣٣] قرأ نافع، والكسائي بإسكان الكاف، وتخفيف الزاي "فإنهم لا يُكْذبُونك"، وقرأ الباقون بفتح الكاف، وتشديد الذال "فإنهم لا يكَذّبونك".
أما المقلل والممال في هذا الربع: قوله: "والنهار"، "والنار"، أمالهما أبو عمرو، ودوري الكسائي، وقللهما ورش. وقوله: "أخرى"، "وافترى"، "ولو ترى"، أمال هذه الكلمات أبو عمرو، وحمزة، والكسائي، وقلل فيها ورش. و"الدنيا" بالإمالة لحمزة، والكسائي، وبالتقليل لأبي عمرو، وبالفتح والتقليل لورش. وقوله "وفي آذانهم" بالإمالة لدوري الكسائي. و"جاءوك"، و"جاءتهم"، و"جاءك"، و"شاء" بالإمالة لابن ذكوان، وحمزة.
وقوله: "بلى أتاهم نصرنا"، و"الهدى" أمال هذه الكلمات حمزة، والكسائي، وقرأ ورش بالفتح والتقليل.
أما المدغم الصغير: ففي قوله: "ولقد جاءك"، بالإدغام لأبي عمرو، وهشام، وحمزة، والكسائي. والمدغم الكبير: قوله: "إلا هو وإن يمسسك" قوله: "أظلم ممن افترى"، وقوله: "أو كذب بآياته"، "نقول للذين أشركوا"، "ولا نكذب بآيات ربنا"، "ولا مبدل لكلمات الله"، قرأ السوسي بالإدغام كما سمعنا في كل هذه الكلمات.
القراءات الواردة في ربع: {إِنَّمَا يَسْتَجِيبُ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ} [الأنعام: ٣٦]:
قوله تعالى: {ثُمَّ إِلَيْهِ يُرْجَعُونَ} وصل الهاء ابن كثير "ثم إليه يرجعون".
قوله تعالى: {قُلْ إِنَّ اللَّهَ قَادِرٌ عَلَى أَنْ يُنَزِّلَ آيَةً} [الأنعام: ٣٧] قرأ ابن كثير بالتخفيف "على أن ينزل آية"، وقرأ الباقون بالتشديد "ينزّل".
قوله تعالى: {وَلَا طَائِرٍ يَطِيرُ بِجَنَاحَيْهِ إِلَّا أُمَمٌ أَمْثَالُكُمْ} [المائدة: ٣٨] قرأ ورش بترقيق الراء في قوله: "يطير"، والباقون بتخفيفهما، وقرأ ابن كثير بصلة الهاء الضمير "بجناحيه إلا أمم أمثالكم".
قوله تعالى: {وَمَنْ يَشَأْ يَجْعَلْهُ عَلَى صِرَاطٍ} [الأنعام: ٣٩] قرأ قنبل بالسين "على سراط"، وقرأ خلف عن حمزة بالإشمام "على صراط"، وقرأ الباقون بالصاد "على صراط".
وقوله تعالى: {وَمَنْ يَشَأْ} لا يبدله السوسي؛ لأنه من المستثنيات ويبدله حمزة، وهشام وقفًا فقط.
قوله: {أَرَأَيْتَكُمْ} [الأنعام: ٤٠] مع و{ أَرَأَيْتُمْ} [الأنعام: ٤٦] قرأ نافع بتسهيل الهمزة الثانية المتوسطة "أرايتكم" "أرايتم" ولورش وجه ثاني، وهو: إبدالها حرف مد محضًا مع المد المشبع بالساكنة "أرآيتكم" "أرآيتم"، وقرأ الكسائي بحذف الهمزة الثانية "أريتكم" "أريتم"، والباقون بإثباتها محققة إلا حمزة في حالة الوقف، فله التسهيل بين بين.
قوله تعالى: {أَغَيْرَ اللَّهِ} [الأنعام: ٤٠] قرأ ورش بترقيق الراء مع تفخيم لفظ الجلالة. وقوله: { فَأَخَذْنَاهُمْ بِالْبَأْسَاءِ } [الأنعام: ٤٢]، وقوله: {إِذْ جَاءَهُمْ بَأْسُنَا} [الأنعام: ٤٣] قرأ السوسي بإبدال الهمزة في الحالين، وحمزة عند الوقف.
قوله تعالى: {فَلَمَّا نَسُوا مَا ذُكِّرُوا} [الأنعام: ٤٤] قرأ ورش أيضًا بترقيق الراء "ذكروا"، وقرأ الباقون بتفخيمها.
قوله تعالى: {فَتَحْنَا عَلَيْهِمْ أَبْوَابَ كُلِّ شَيْءٍ} [الأنعام: ٤٤] قرأ ابن عامر بتشديد التاء "فتّحنا عليهم أبواب كل شيء"، وقرأ الباقون بتخفيفها "فتحنا عليهم".
قوله تعالى: {ثُمَّ هُمْ يَصْدِفُونَ} [الأنعام: ٤٦] قرأ حمزة، والكسائي بإشمام الصاد، صوت الزاي "ثم هم يصدفون"، وقرأ الباقون بالصاد الخالصة "يصدفون".
قوله تعالى: {وَلَا تَطْرُدِ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِ} [الأنعام: ٥٢] قرأ ابن عامر "بالغدوة والعشي" بضم الغين، وإسكان الدال، وبعدها واو مفتوحة، وقرأ الباقون "بالغداة" أي: بفتح الغين والدال، وألف بعدها.
قوله تعالى: {أَنَّهُ مَنْ عَمِلَ مِنْكُمْ سُوءًا بِجَهَالَةٍ ثُمَّ تَابَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَصْلَحَ فَأَنَّهُ غَفُورٌ رَحِيم} [الأنعام: ٥٤] قرأ نافع بفتح الهمزة في الأول "أنه من عمل" والكسر في الثانية "فإنه غفور رحيم"، وقرأ ابن عامر، وعاصم بالفتح فيهما "أنه من عمل" "فأنه غفور رحيم"، وقرأ الباقون بالكسر فيهما "إنه من عمل" "فإنه غفور رحيم".
قوله تعالى: {سُوءًا} فيه لحمزة عند الوقف النقل والإدغام؛ لأن الواو أصلية "سوا".
قوله تعالى: {وَلِتَسْتَبِينَ سَبِيلُ الْمُجْرِمِينَ} [الأنعام: ٥٥] قرأ نافع "ولتستبين" بتاء الخطاب، ونصب لام سبيل "ولتستبين سبيلَ المجرمين"، وقرأ ابن كثير، وأبو عمرو، وابن عامر، وحفص بتاء التأنيث، ورفع لام سبيل "ولتستبين سبيلُ المجرمين"، وقرأ شعبة، وحمزة، والكسائي بياء التذكير، ورفع لام سبيل "وليستبين سبيلُ المجرمين".
قوله تعالى: {إِنِ الْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ يَقُصُّ الْحَقَ} [الأنعام: ٥٧] قرأ نافع، وابن كثير، وعاصم "يقص" بضم القاف، وبعدها صاد مهملة، مضمومة، مشددة "يقُصُ"، وقرأ الباقون "يقْض الحق" بسكون القاف، وبعدها ضاد معجمة، مكسورة، مخففة "يقْضِ الحق"، وقد رسم "يقض" بدون ياء؛ تبعًا للفظ، ومنعًا من اجتماع ساكنين، كما رسم "سندع الزبانية" بدون واو.
أما المقلل والممال في هذا الربع: ففي قوله: و"الموتى" و"أتاكم" و"الأعمى" و"يوحى" قرأ هذه الكلمات بالإمالة حمزة، والكسائي. وقرأ ورش بالفتح، والتقليل. وقرأ أبو عمرو بالتقليل في لفظ "الموتى".
وقوله: "شاء" و"جاءهم" و"جاءك" قرأ ابن ذكوان، وحمزة بالإمالة في هذه الكلمات.
أما المدغم الصغير: "إذ جاءهم" قرأ بالإدغام أبو عمرو، وهشام، وقوله: "قد ضللت" أدغمها ورش، وأبو عمرو، وابن عامر، وحمزة، والكسائي. أما المدغم الكبير: فقوله: "وزين لهم الشيطان"، الآيات "ثم هم يصدفون"، "العذاب بما كانوا يفسقون"، "أقول لكم عندي خزائن الله"، "بأعلم بالشاكرين"، "أعلم بالظالمين"، أدغم هذه الكلمات السوسي -رحمه الله تعالى-.
القراءات الواردة في ربع: {وَعِنْدَهُ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ} [الأنعام: ٥٩]:
قوله تعالى: {حَتَّى إِذَا جَاءَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ} [الأنعام: ٦١] قرأ قالون، والبزي، وأبو عمرو بإسقاط الهمزة الأولى مع المد والقصر، "جا أحد"، "جآ أحد"، ولورش وقنبل وجهان، الأول: تسهيل الهمزة الثانية بين بين.
قوله تعالى: {حتى إذا جاء أحدكم} قرأ قالون، والبزي، وأبو عمرو بإسقاط الهمزة الأولى مع المد والقصر "جا أحدكم" "جآ أحدكم"، ولورش وقنبل وجهان، الأول: تسهيل الهمزة الثانية: بين بين "جاء أحدكم" والثاني: إبدالها حرف مد محضًا مع القصر؛ لأن بعده متحركا "جآ أحدكم"، والباقون بتحقيق الهمزة.
قوله تعالى: {تَوَفَّتْهُ رُسُلُنَا} قرأ حمزة "توفاه" بألف ممالة بعد الفاء "توفاه رسلنا"، وقرأ الباقون "توفته" بتاء ساكنة مكان الألف.
قوله تعالى: "رسلنا" قرأ أبو عمرو بإسكان السين "رسْلنا"، وقرأ الباقون "رسُلنا" بضم السين واللام.
قوله تعالى: {تَدْعُونَهُ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً} [الأنعام: ٦٣] قرأ شعبة بكسر الخاء "تدعونه تضرعًا وخِفية"، وقرأ الباقون بضمها "خُفية".

قوله تعالى: {لَئِنْ أَنْجَانَا مِنْ هَذِهِ لَنَكُونَنَّ مِنَ الشَّاكِرِينَ} قرأ عاصم، وحمزة، والكسائي "أنجانا" بألف بعد الجيم، من غير ياء ولا تاء، وقرأ الباقون "لئن أنجيتنا من هذه" بياء تحتية ساكنة بعد الجيم، وبعدها تاء فوقية مفتوحة.
قوله تعالى: {قُلِ اللَّهُ يُنَجِّيكُمْ مِنْهَا} [الأنعام: ٦٤] قرأ نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وابن ذكوان بإسكان النون، وتخفيف الجيم "قل الله ينْجيكم منها"، وقرأ الباقون بفتح النون، وتشديد الجيم "قل الله ينَجّيكم".
قوله تعالى: {قُلْ هُوَ الْقَادِرُ عَلَى أَنْ يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا} [الأنعام: ٦٥] قرأ ورش بترقيق الراء، وقرأ الباقون بتفخيمها "قل هو القادر على أن يبعث عليكم".
قوله تعالى: {وَيُذِيقَ بَعْضَكُمْ بَأْسَ بَعْضٍ} قرأ السوسي بإبدال الهمزة في الحالين "باس بعض"، وكذا حمزة عند الوقف "بأس".
قوله تعالى: {بَعْضِ انْظُرْ كَيْفَ نُصَرِّفُ الْآيَاتِ} قرأ أبو عمرو، وابن ذكوان، وعاصم، وحمزة بكسر التنوين وصلاً "بعض انظر كيف نصرف الآيات"، وقرأ الباقون بالضم "بعضٌ انظر كيف نصرف الآيأت".
قوله تعالى: {لِكُلِّ نَبَإٍ مُسْتَقَرٌّ} فيه لحمزة، وهشام عند الوقف الإبدال ألفًا "لكل نبا"، والتسهيل بالروم.
قوله تعالى: {وَإِمَّا يُنْسِيَنَّكَ الشَّيْطَانُ} [الأنعام: ٦٨] قرأ ابن عامر بفتح النون التي قبل السين، وتشديد السين "وإما ينَسّينك الشيطان"، وقرأ الباقون بإسكان النون، وتخفيف السين "وإما ينْسينك الشيطان".
قوله تعالى: {وَذَرِ الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَهُمْ لَعِبًا وَلَهْوًا وَغَرَّتْهُمُ} [الأنعام: ٧٠] قرأ خلف عن حمزة بالإدغام بغير غنة "لعبًا ولهوًا وغرتهم"، وقرأ الباقون بالإدغام بغنة.
قوله تعالى: {كَالَّذِي اسْتَهْوَتْهُ الشَّيَاطِينُ فِي الْأَرْضِ حَيْرَانَ} [الأنعام: ٧١] قرأ حمزة "استهواه" بألف ممالة بعد الواو، والباقون "استهوته" بالتاء الساكنة من غير ألف، أما قوله: "حيران" فقد قرأ ورش بترقيق الراء وتفخيمها، وقرأ الباقون بالتفخيم فقط.

قوله تعالى: {يَدْعُونَهُ إِلَى الْهُدَى ائْتِنَا قُلْ إِنَّ هُدَى اللَّهِ هُوَ الْهُدَى} قرأ ورش، والسوسي بإبدال همزة "ائتنا" ألفًا عند وصل الهدى بائتنا، "يدعونه إلى الهدى اتنا"، وكذلك حمزة إذا وصل الهدى بائتنا، ووقف عليها "إلى الهدى ائتنا"، أما عند الوقف على الهدى، والابتداء بائتنا، فجميع القراء يبتدئون بهمزة وصل مكسورة مع إبدال همزة "ائتنا" مد، أي: ياء ساكنة "إلى الهدى ائتنا قل إن هدى الله هو الهدى".
قوله تعالى: {وَأُمِرْنَا لِنُسْلِمَ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ}، أجمع القراء على تفخيم الراء حتى ورش -رحمهم الله تعالى جميعًا-؛ لأن الكسرة فيه منفصلة عن الراء، وليست معها في كلمة واحدة.
قوله تعالى: {كُنْ فَيَكُونُ قَوْلُهُ الْحَق} [الأنعام: ٧٣] أجمع القراء على رفع نون "فيكون".
أما المقلل الممال في هذا الربع: فقوله: "يتوفاكم"، "ليُقضى"، "مسمى" لدى الوقف "مولاهم" "هدانا" "الهدى" "هدى" لدى الوقف بالإمالة لحمزة، والكسائي، وبالفتح، والتقليل لورش.
وقوله: "أنجانا" أمالها حمزة، والكسائي، ولا تقليل فيه لورش؛ لأنه يقرأ "أنجيتنا"، "توفاه"، و"استهواه" بالإمالة لحمزة؛ لأن غيره يقرأ بالتاء "توفته"، و"استهوته".
وقوله: "بالنهار" أمالها أبو عمرو، ودوري الكسائي، وقللها ورش. قوله: "جاء" أمالها ابن ذكوان، وحمزة. و"الذكرى"، و"ذكرى" أمالها أبو عمرو، وحمزة، والكسائي، وبالتقليل لورش -رحمهم الله تعالى جميعًا-.
وقوله: "الدنيا" أمالها حمزة، والكسائي، وأما ورش: فقرأ بالفتح، والتقليل. وأما أبو عمرو: فقرأ بالتقليل فقط.
أما المدغم الكبير: فقوله: "ويعلم ما في البر"، "ويعلم ما جرحتم" "وكذب به قومك"، أدغم هذه الكلمات السوسي -رحمه الله تعالى-.
القراءات الواردة في ربع: {وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ آزَرَ} [الأنعام: ٧٤]:
قوله تعالى: {إِنِّي أَرَاكَ وَقَوْمَكَ} [الأنعام: ٧٤] قرأ نافع، وابن كثير، وأبو عمرو بفتح ياء الإضافة وصلاً، "إنيَ أراك"، وقرأ الباقون بإسكانها "إنيْ أراك".
قول تعالى: {إِنِّي بَرِيءٌ مِمَّا تُشْرِكُونَ} [الأنعام: ٧٨] إذا وقف على كلمة "بريء" حمزة، وهشام، فإنما يقفان بالإدغام؛ لأن الياء زائدة "بري".
قوله تعالى: {وَجَّهْتُ لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ حَنِيفًا} [الأنعام: ٧٩] قرأ نافع، وابن عامر، وحفص بفتح الياء وصلاً "وجهيَ للذي فطر"، وقرأ الباقون "وجهيْ للذي فطر".
قوله تعالى: {أَتُحَاجُّونِّي} [الأنعام: ٨٠] قرأ نافع، وابن عامر بخلف عن هشام بتخفيف النون، "أتحاجوني في الله وقد هدان"، وقرأ الباقون بتشديد النون "أتحاجّونّي في الله وقد هدان"، وهو الوجه الثاني لهشام.
قوله تعالى: {وَقَدْ هَدَانِي وَلَا أَخَافُ مَا تُشْرِكُونَ بِهِ} قرأ أبو عمرو بإثبات الياء وصلاً "وقد هداني ولا أخاف"، وبحذفها في حالة الوقف "وقد هدان"، أما الباقون: فقرءوا بحذفها في الحالين.
قوله تعالى: {مَا لَمْ يُنَزِّلْ بِهِ عَلَيْكُمْ سُلْطَانًا} [الأنعام: ٨١] قرأ ابن كثير، وأبو عمرو بإسكان النون، "ما لم ينْزل"، وتخفيف الزاي، وقرأ الباقون بفتح النون، وتشديد الزاي، "ما لم ينَزّل".
قوله تعالى: {نَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مَنْ نَشَاءُ} [الأنعام: ٨٣] قرأ عاصم، وحمزة، والكسائي بتنوين التاء "نرفع درجاتٍ من نشاء"، وقرأ الباقون بالكسر بغير تنوين "نرفع درجاتِ من نشاء".
قوله تعالى: {مَنْ نَشَاءُ إِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٌ} قرأ نافع، وابن كثير، وأبو عمرو بتحقيق الهمزة الأولى، وتسهيل الثانية بين بين، "من نشاء إن ربك"، وبإبدالها واوًا مكسورة "من نشاء إن"، وقرأ الباقون بتحقيق الهمزتين.
قوله تعالى: {وَزَكَرِيَّا وَيَحْيَى} [الأنعام: ٨٥] قرأ حفص، وحمزة، والكسائي بحذف الهمزة، وقرأ الباقون بإثباتها مفتوحة "وزكرياء ويحيى" هذا في حالة الوصل، وفي حالة الوقف فإنهم يقفون عليها بالسكون "وزكرياءْ".
قوله تعالى: {وَإِسْمَاعِيلَ وَالْيَسَعَ} [الأنعام: ٨٦] قرأ حمزة، والكسائي "اليسع" بلام مشددة مفتوحة، وياء ساكنة "وإسماعيل والليسع"، وقرأ الباقون بلام خفيفة ساكنة مفتوحة ما بعدها "وليسع".
قوله تعالى: {فَبِهُدَاهُمُ اقْتَدِهِ قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا} [الأنعام: ٩٠] اتفق جميع القراء على إثبات هاء السكت وقفًا "فبهداهم اقتده"، وهذا على الأصل، واختلفوا في إثباتها وصلاً، فأثبتها فيه ساكنة نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وعاصم "اقتدهْ قل لا أسألكم"، وقرأ هشام بإثباتها مكسورة من غير إشباع "اقتدهِ قل لا أسألكم".
قوله تعالى: {فَبِهُدَاهُمُ اقْتَدِهِ} اتفق جميع القراء على إثبات هاء السكت وقفًا على الأصل، واختلفوا في إثباتها وصلاً، فأثبتها ساكنة نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وعاصم "فبهداهم اقتده قل لا أسألكم"، وقرأ هشام بإثباتها مكسورة من غير إشباع "فبهداهم اقتده قل لا أسألكم"، وقرأ ابن ذكوان بإثباتها مكسورة مع الإشباع "فبهداهم اقتدهِ قل أسألكم"، وحذفها وصلاً حمزة، والكسائي "فبهداهم اقتدِ قل لا أسألكم عليه أجرًا".
قوله تعالى: {تَجْعَلُونَهُ قَرَاطِيسَ تُبْدُونَهَا وَتُخْفُونَ كَثِيرًا} [الأنعام: ٩١] قرأ ابن كثير، وأبو عمرو بياء الغيب في الأفعال الثلاثة "يجعلونه قراطيس يبدونها ويخفون كثيرًا"، وقرأ الباقون بتاء الخطاب في هذه المواضع "تجعلونه قراطيس تبدونها وتخفون كثيرًا".
قوله تعالى: {وَتُخْفُونَ كَثِيرًا} قرأ ورش بترقيق الراء "كثيرًا".
قوله تعالى: {وَلِتُنْذِرَ أُمَّ الْقُرَى وَمَنْ حَوْلَهَا} [الأنعام: ٩٢] قرأ شعبة بياء الغيبة "ولينذر أم القرى"، وقرأ الباقون بتاء الخطاب "ولتنذر أم القرى"، وقرأ ورش بترقيق الراء.
قوله تعالى: {الَّذِينَ زَعَمْتُمْ أَنَّهُمْ فِيكُمْ شُرَكَاءُ} [الأنعام: ٩٤] رسمت هذه الهمزة على واو، وفيه لحمزة وقفًا، وهشام اثنا عشر وجهًا، وقد مر ذلك قريبًا.
قوله تعالى: {لَقَدْ تَقَطَّعَ بَيْنَكُمْ} قرأ نافع، وحفص، والكسائي "بينَكم" بنصب النون، وقرأ الباقون "لقد تقطع بينُكم" برفع النون.
أما المقلل والممال في هذا الربع: فقوله: "أراك" بالإمالة لأبي عمرو، وحمزة، والكسائي، وبالتقليل لورش.
وقوله: {رَأَى كَوْكَبًا} [الأنعام: ٧٦] قرأ ورش بتقليل الراء والهمزة معًا "رأى"، وقرأ ابن ذكوان، وشعبة، وحمزة، والكسائي بإمالة الراء والهمزة "رأى"، وقرأ أبو عمرو بفتح الراء وإمالة الهمزة "رأى"، وقرأ الباقون بفتحهما معًا.
قوله تعالى: {رَأَى الْقَمَرَ}، و{رَأَى الشَّمْسَ} [الأنعام: ٧٨] عند الوقف على "رأى" من كل منهما يكون حكمها كحكم "رأى كوكبًا"، أما عند الوصل فيميل الراء وحدها شعبة، وحمزة، والباقون بالفتح.
قوله تعالى: "وقد هدان" بالإمالة للكسائي، وبالفتح والتقليل لورش، و"موسى"، و"يحيى"، و"عيسى" بالإمالة لحمزة، والكسائي، وبالفتح والتقليل لورش، والتقليل لأبي عمرو، و"ذكرى"، و"القرى"، و"افترى"، و"نرى" بالإمالة لأبي عمرو، وحمزة، والكسائي، وبالتقليل لورش.
وقوله: "فبهداهم" و"فرادى" أمالها حمزة، والكسائي، وقرأ ورش بالفتح والتقليل.
وقوله: "بكافرين" أمالها أبو عمرو، ودوري الكسائي، وبالتقليل لورش.

أما المدغم الصغير: ففي قوله: "ولقد جئتمونا" بالإدغام لأبي عمرو، وهشام، وحمزة، والكسائي. وقوله: "لقد تقطع" أدغمها جميع القراء.
أما المدغم الكبير: فقوله: "إبراهيم ملكوت"، "الليل رأى"، "قال لا أحب"، "قال لئن"، "أظلم ممن"، بالإدغام للسوسي في هذه الكلمات.
القراءات الواردة في ربع {إِنَّ اللَّهَ فَالِقُ الْحَبِّ وَالنَّوَى} [الأنعام: ٩٥]:
قوله تعالى: {يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَمُخْرِجُ الْمَيِّتِ مِنَ الْحَيِّ} [الأنعام: ٩٥] قرأ نافع، وحفص، وحمزة، والكسائي بتشديد الياء "يخرج الحي من الميت ومخرج الميت من الحي"، وقرأ الباقون بتخفيفها ساكنة "يخرج الحي من الميتِ ومخرج الميتِ من الحي".
قوله تعالى: {فَأَنَّى تُؤْفَكُونَ} [الأنعام: ٩٥] قرأ ورش، والسوسي بإبدال الهمزة في الحالين "توفكون"، وكذا حمزة عند الوقف.
قوله تعالى: {وَجَعَلَ اللَّيْلَ سَكَنًا} [الأنعام: ٩٦] قرأ عاصم، وحمزة، والكسائي "وجعَلَ" بفتح العين واللام من غير ألف بينهما، و"الليل" بالنصب، "وجعل الليلَ سكنًا"، وقرأ الباقون "وجاعل" بالألف بعد الجيم، وكسر العين، ورفع اللام "وجاعل والليل" بالخفض، "وجاعلُ الليلِ سكنًا".
قوله تعالى: {فَمُسْتَقَرٌّ وَمُسْتَوْدَعٌ} [الأنعام: ٩٨] قرأ ابن كثير، وأبو عمرو بكسر القاف "فمستقِر ومستودَع"، وقرأ الباقون بفتحها "فمستقَر".
قوله تعالى: {مُتَشَابِهٍ انْظُرُوا} [الأنعام: ٩٩] قرأ أبو عمرو، وابن ذكوان، وعاصم، وحمزة بكسر التنوين وصلاً "متشابهٍ انظروا إلى ثمره"، وقرأ الباقون بضمه "متشابهٌ انظروا".
قوله تعالى: {إِلَى ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ} [الأنعام: ٩٩] قرأ حمزة، والكسائي بضم الثاء والميم "إلى ثُمُره إذا أثمر"، وقرأ الباقون بفتحهما "إلى ثَمَرِه".
قوله تعالى: {وَخَرَقُوا لَهُ بَنِينَ وَبَنَاتٍ بِغَيْرِ عِلْمٍ} [الأنعام: ١٠٠] قرأ نافع بتشديد الراء "وخرّقوا له بنيت وبنات" وقرأ الباقون بتخفيفها "وخرقوا له".
قوله تعالى: {وَكَذَلِكَ نُصَرِّفُ الْآيَاتِ وَلِيَقُولُوا دَرَسْتَ وَلِنُبَيِّنَهُ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ} [الأنعام: ١٠٥]، قرأ ابن كثير، وأبو عمرو "وليقولوا دارست" بألف بعد الدال، وسكون السين، وفتح التاء على وزن قابلت. وقرأ ابن عامر "وليقولوا درسَتْ" بغير ألف، مع فتح السين، وسكون التاء، على وزن فعلت، وقرأ الباقون "درسْتَ" بغير ألف، وإسكان السين، وفتح التاء على وزن فعلت.
قوله تعالى: {فَيُنَبِّئُهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ} [الأنعام: ١٠٨] وقف عليه حمزة بتسهيل الهمزة بين بين، وبإبدالها ياءً خالصة "فينبهم" "فينبيهم".
قوله تعالى: {وَمَا يُشْعِرُكُمْ أَنَّهَا إِذَا جَاءَتْ لَا يُؤْمِنُونَ} [الأنعام: ١٠٩]، قرأ أبو عمرو بخلف عن الدوري بإسكان الراء "وما يشعرْكم أنها إذا جاءت"، والوجه الثاني للدوري: اختلاس ضمتها "وما يشعرْكم"، والباقون بالضمة الكاملة.
قوله تعالى: {أَنَّهَا إِذَا جَاءَتْ} قرأ نافع، وابن عامر، وحفص، وحمزة، والكسائي، وشعبة بخلف عنه بفتح همزة "أنها" وقرأ الباقون بكسرها، وهو الوجه الثاني لشعبة "إنها إذا جاءت لا يؤمنون".
قوله تعالى: {لا يؤمنون} قرأ ابن عامر، وحمزة بتاء الخطاب "لا تؤمنون"، وقرأ الباقون بياء الغيبة "يؤمنون".
أما المقلل والممال في هذا الربع: ففي قوله: "والنوى"، "وتعالى"، "فأنى"، "وأنى"، أمالها هذه الكلمات حمزة، والكسائي، وقرأ ورش بالفتح، والتقليل، وقرأ الدوري عن أبي عمر بالتقليل في لفظي: "فأنى" "وأنى".
قوله: "جاءكم"، و"شاء"، و"جاءتهم"، و"جاءت"، قرأ ابن ذكوان، وحمزة بالإمالة.
وقوله: "في طغيانهم"، قرأ بالإمالة الدوري عن الكسائي.
أما المدغم الصغير: فقوله: "قد جاءكم" أدغمها أبو عمرو، وهشام، وحمزة، والكسائي "قد جاءكم".
أما الكبير: فقوله: "جعل لكم"، و"خلق كل شيء"، "خالق كل شيء"، أدغم هذه الكلمات السوسي رحمه الله تعالى.

المراجع والمصادر

١- محمد سالم محيسن، الإرشادات الجليلة في القراءات السبع من طريق الشاطبية، المكتبة الأزهرية للتراث، ٢٠٠٤م.
٢- الشيخ عبد الفتاح القاضي الوافي في شرح الشاطبية في القراءات السبع، مطبوعات مكتبة الدار، المدينة المنورة، ١٤١٥هـ.
٣- مكي بن أبي طالب، الكشف عن وجوه القراءات وعللها، مطبوعات مجمع اللغة العربية، دمشق ١٩٧٤م.
٤- عبد الرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم، إبراز المعاني من حرز الأماني في القراءات السبع للإمام الشاطبي، الجامعة الإسلامية، المدينة المنورة ١٤١٣هـ.
٥- أحمد بن علي بن البادش، الإقناع في القراءات السبع، دار الفكر، دمشق، ١٤٠٣هـ.
٦- أبو عمرو بن عثمان بن سعيد الداني، التيسير في القراءات السبع، دار الكتاب العربي، ١٩٨٤م.
٧- أبو علي الحسن بن عبد الغفار الفارسي، الحجة للقراء السبعة، طبعة دار المأمون للتراث، دمشق ١٤١٣هـ.
٨- علي بن عثمان بن القاصح، سراج القارئ المبتدئ وتذكار المقرئ المنتهي، مطبعة مصطفى الحلبي، ١٩٥٤م.
٩- القاسم بن فيرة بن خلف بن أحمد الشاطبي، متن الشاطبية المسمى: حرز الأماني ووجه التهاني في القراءات السبع، توزيع مكتبة دار الهدى، المدينة المنورة، ١٩٩٦م.
١٠- محمد بن محمد بن محمد بن الجرزى، النشر في القراءات العشر، طبعة دار الكتب العلمية، ٢٠٠٢م.
١١- عبد الفتاح القاضي، البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة، مطبعة مصطفى الحلبي، ١٩٥٥م.
١٢- علي النوري الصفاقسي، وهو مطبوع بهامش سراج القارئ، غيث النفع في القراءات السبع، طبعة مصطفى الحلبي، ١٩٥٤م.